



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
تقرير عن الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 – نطاق السنة الدولية للصحة النباتية وأهدافها وهيكلها
البند 11-1-3 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - مقدمة

1- اقترحت فنلندا خلال الدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) إعلان سنة دولية للصحة النباتية في عام 2020. واستأثر الاقتراح بدعم قوي من الدورة العاشرة للهيئة التي قررت السعي إلى إعلان عام 2020 سنة دولية للصحة النباتية (السنة الدولية لعام 2020) بقيادة فنلندا.

2- وأبلغ الوفد الفنلندي مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في دورته التاسعة والثلاثين في روما خلال الفترة من 6 إلى 13 يونيو/حزيران 2015، بالمقترح الذي قدّمه إلى الهيئة لإعلان السنة الدولية في عام 2020 وأحاط علماً بأن الدورة العاشرة للهيئة قد أيدت هذا الاقتراح تأييداً قوياً. وحظي التدخل باستجابات إيجابية جداً من العديد من الوفود. ورحّب مؤتمر الفاو بالتالي باقتراح إنشاء سنة دولية للصحة النباتية في عام 2020.

3- ووجه وزير الزراعة والغابات في فنلندا، في فبراير/شباط 2016، طلباً رسمياً إلى المدير العام للفاو لإدراج مسألة إعلان السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 على جدول أعمال اجتماعات الفاو ذات الصلة من أجل اعتماد قرار داعم لذلك خلال الدورة الأربعين لمؤتمر الفاو في عام 2017.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

4- ويعني الرد الإيجابي من جانب مؤتمر الفاو والطلب الرسمي المقدم أنه يجب التخطيط بصورة ملموسة للسنة الدولية لعام 2020 وتحديد أهدافها ونتائجها وعناصرها البرمجية لتكون جاهزة لدورة المجلس في عام 2016 واجتماعات اللجان الأخرى للفاو المعنية بالتحضير للمجلس والمؤتمر. وسيتعين اتخاذ القرارات خلال الدورة الحادية عشرة للهيئة في ما يخص نطاق السنة الدولية لعام 2020 وأهدافها وهيكلها.

ثانياً - نطاق السنة الدولية

5- قررت الهيئة السعي إلى إعلان سنة دولية للصحة النباتية من دون فهم واضح لما تنطوي عليه الصحة النباتية. فهناك العديد من التفسيرات للصحة النباتية على الرغم من أن التفسير الأكثر شيوعاً يشير إلى الإطار العلمي والتنظيمي لفحص الواردات النباتية من أجل الكشف عن احتمال وجود آفات وممرضات قد تكون غازية.

6- ونظراً إلى توافر طرق مختلفة لتفسير ما تعنيه الصحة النباتية، من المهم توضيح معناها في سياق السنة الدولية. ومن شأن ذلك أن يساعد على تحديد نطاق الأنشطة الجارية في سياق السنة الدولية لعام 2020 ومكان تركيزها. وناقش مكتب الهيئة والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) هذا الموضوع في عام 2015، واستنتج كل منهما أنه يجب محاولة إيجاد تعريف للصحة النباتية. وأقر مكتب الهيئة بضرورة أن تركز السنة الدولية على الأهداف والأنشطة المنفذة عبر الاتفاقية الدولية والحكومات الوطنية، ولكنه رأى أنه يجب ألا يقتصر نطاق السنة الدولية لعام 2020 على هذه الأنشطة. وبناءً على ذلك، اقترح تعريف مصطلح "الصحة النباتية" لأغراض السنة الدولية لعام 2020 على النحو التالي:

الصحة النباتية غالباً ما تُعتبر الصحة النباتية الاختصاص الذي يستخدم نُهجاً رسمية أو تشريعية لمنع الكائنات المسببة لآفات والأمراض من الانتشار في مناطق مهددة، لا سيما من خلال التفاعل البشري مثل التجارة الدولية.

7- وفي هذا السياق، يجب توضيح أن هذا التعريف ليس من تعريفات مسرد مصطلحات الصحة النباتية الخاص بالاتفاقية الدولية وأنه يجب عدم استخدام مصطلحات هذا التعريف بحسب معناها الوارد في المعيار الدولي للصحة النباتية رقم 5. فهذا التعريف مجرد تفسير لمعنى الصحة النباتية من أجل توضيح ما تنطوي عليه السنة الدولية لعام 2020 بالنسبة إلى صانعي القرارات الدوليين والوطنيين.

ثالثاً - الهدف الأساسي للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020

8- يتمثل الهدف الشامل والعام للسنة الدولية في تحديد غاية واضحة لما يود المجتمع الدولي المعني بالصحة النباتية تحقيقه في هذا المجال. وتمثلت الفكرة الأساسية للسنة الدولية لعام 2020 في الارتقاء بمستوى الوعي

عن الصحة النباتية على المستوى الدولي وفي فئات المجتمع التي لا تدرك غالباً ما هي السياسات المتعلقة بالصحة النباتية ومنافعها. وناقشت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي هذا الموضوع وأوصت بأن أفضل وسيلة لزيادة الوعي الدولي تكمن في إظهار تأثير الصحة النباتية على تنفيذ الأهداف الدولية على غرار الحد من الجوع والفقر وحماية البيئة. وبناء على ذلك، يُقترح تحديد الهدف الرئيسي للسنة الدولية لعام 2020 على النحو التالي:

“السنة الدولية للصحة النباتية سوف ترفع مستوى الوعي إزاء أهمية تأثيرات الصحة النباتية في معالجة قضايا تمثل شواغل عالمية، بما في ذلك الجوع والفقر والتحديات على البيئة والتنمية الاقتصادية.”

رابعاً- الأهداف المحددة للسنة الدولية لعام 2020

9- ستركز الأهداف المحددة للسنة الدولية بشكل أساسي على التوعية والمسائل التي تستدعي اتخاذ إجراءات بشأنها، وستؤدي بالتالي إلى تقديم دعم عام وسياسي أقوى لقضايا الصحة النباتية إلى جانب تحسين التنسيق داخل الأوساط المعنية بالصحة النباتية. وناقشت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، في أكتوبر/تشرين الأول 2015، أهدافاً محددة يمكن اعتمادها في السنة الدولية لعام 2020 وخلصت إلى أن الأهداف المحددة الستة التالية قد تكون ملائمة لها:

- زيادة وعي صانعي القرارات العموميين والسياسيين على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بشأن الصحة النباتية.
- تعزيز وتدعيم الجهود الوطنية والإقليمية والعالمية المبذولة في مجال الصحة النباتية والموارد المرتبطة بها في ضوء نمو التجارة وبروز مخاطر آفات جديدة بسبب تغير المناخ.
- تثقيف عامة الناس وزيادة معارفهم عن الصحة النباتية.
- تحسين الحوار وإشراك أصحاب المصلحة في مجال الصحة النباتية.
- زيادة المعلومات عن حالة الوقاية النباتية في العالم.
- تيسير إقامة شراكات بشأن الصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- من المفيد اتخاذ قرار من جانب الدورة الحادية عشرة للهيئة بشأن وضع أهداف محددة للسنة الدولية لعام 2020 بما يسمح بالتخطيط بشكل ملموس لها.

خامساً- مخرجات المرجوة من السنة الدولية لعام 2020

10- ناقشت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي كذلك، في أكتوبر/تشرين الأول 2015، المخرجات الممكنة للسنة الدولية لعام 2020 ولكنها لم تتوصل إلى استنتاج بهذا الشأن. وبالإضافة إلى ذلك، لم يقترح مكتب الهيئة أي مخرجات محددة. لكنه اقترح بدلاً من ذلك أن تجري الهيئة نقاشاً بشأن المخرجات المحددة لبلوغ أعلى درجة

ممكنة من التأييد. وإن المخرجات المؤقتة الواردة في ما يلي مستخرجة من الوثائق التي ناقشتها المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ومكتب الهيئة، وهي بمثابة اقتراحات:

- إطلاع الجمهور بشكل جيد على القضايا المتصلة بالصحة النباتية (أعداد المطبوعات الشعبية والمقالات وغيرها).
- اعتماد استراتيجية جديدة للصحة النباتية في الاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030
- اعتماد ونشر "استعراض حالة وقاية النباتات في العالم" (المادة 11-2 أ) من الاتفاقية الدولية)
- تحديد السادس من ديسمبر/كانون الأول 2021 يوماً دولياً للصحة النباتية (70 عاماً بعد التوقيع على الاتفاقية الدولية)، وقد يصبح ذلك حدثاً سنوياً
- إقامة آلية مالية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
- زيادة التزامات الجهات المانحة المتعلقة بالصحة النباتية
- زيادة الالتزامات في مجال التمويل المستدام للنظم الوطنية للصحة النباتية
- زيادة انعكاس المسائل المتصلة بالصحة النباتية في المناهج الأكاديمية الوطنية
- مشاركة أكبر لأصحاب المصلحة في العمليات الوطنية لاتخاذ القرارات المتصلة بالصحة النباتية
- تحسين التشريعات والبنى الأساسية المتصلة بالصحة النباتية على المستويات الوطنية
- إقامة مناقشات في مجال السياسات بشأن تنظيم الصحة النباتية والإدارة المتكاملة للآفات داخل الفاو
- زيادة الوعي بشأن استخدام التقنيات الجديدة لإدارة الآفات النباتية ومكافحتها
- إشراك مجموعات أصحاب المصلحة غير التقليدية في الإجراءات المتعلقة بالصحة النباتية
- زيادة بروز الصحة النباتية في مجال التربية
- زيادة الربط بين تغير المناخ والصحة النباتية

11- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى النظر في هذه الاقتراحات عند اختيار مخرجات السنة الدولية لعام 2020 أو وضعها.

سادساً- برنامج العمل لإعلان السنة الدولية لعام 2020 وتنظيمها

12- يقتصر برنامج عمل السنة الدولية لعام 2020 حالياً على أنشطة من شأنها إعلان السنة الدولية وعلى أنشطة أولية متعلقة بالبرنامج والاتصالات والشراكات والشؤون المالية. وعلى الرغم من أنه لا يمكن وضع خطط برامجية في الوقت الحالي، ينبغي تطوير البنى الأساسية للتركيز على الأعمال المحددة الخاصة بالسنة الدولية لعام 2020. ومن الضروري إنشاء منتدى في إطار الاتفاقية الدولية لضمان تمكّن الأطراف المتعاقدة وممثلي الإدارات الأخرى في الفاو وغيرها من المنظمات الدولية والجهات المانحة الرئيسية من المساهمة في التخطيط للسنة الدولية لعام 2020 وتنفيذها.

13- وتجري حالياً مناقشات بشأن السنة الدولية لعام 2020 في إطار اللجنة المالية للاتفاقية الدولية ومكتب الهيئة. ومع تكثيف الأنشطة، تعاني هذه المجموعات من قيود زمنية ومن حيث التركيبة تصعب معالجة جميع المسائل المتعلقة بالسنة الدولية لعام 2020 بشكل واف. وبناء على ذلك، يُقترح إنشاء لجنة توجيهية للسنة الدولية لعام 2020. ومن المقترح أيضاً أن تضم اللجنة التوجيهية هذه عدداً من اللجان الفرعية أو مجموعات معنية بالأنشطة الرئيسية على غرار تلك المتعلقة بالبرنامج والاتصالات والشؤون المالية والشراكات.

14- ويجب أن تضم اللجنة التوجيهية ما يكفي من الأعضاء لمعالجة جميع المواضيع المتصلة بالسنة الدولية لعام 2020. وأوصت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ومكتب الهيئة بأنه سيكون مثالياً أن تتألف العضوية من:

- 7 أعضاء من الأطراف المتعاقدة
- 7 أعضاء مناوبين من الأطراف المتعاقدة
- 5 إلى 7 أعضاء من المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المتعاونة
- عضو واحد من أمانة الاتفاقية الدولية والفاو
- ما لا يزيد عن 3 ممثلين عن المانحين والمساهمين الرئيسيين في السنة الدولية لعام 2020

15- ورأى مكتب الهيئة أنه قد يكون من المفيد إشراك بعض الممثلين الدائمين من الأطراف المتعاقدة كأعضاء أو مناوبين عنهم في اللجنة التوجيهية لتنسيق الأعمال بشكل كامل مع أجهزة صنع القرار في الفاو.

سابعاً- توقيت الأنشطة

16- يجب تنظيم عمل اللجنة التوجيهية للسنة الدولية تماشياً مع الجدول الزمني الساري إلى حين انعقاد السنة الدولية لعام 2020. وسيكون ذلك موجهاً بشكل أساسي نحو الترويج للسنة الدولية لعام 2020 للفترة 2016-2017، وللتخطيط العملي للأنشطة للفترة 2017-2020. ويرد جدول زمني أكثر تفصيلاً للأنشطة في ما يلي:

السنة	الأنشطة
2016	<ul style="list-style-type: none"> • دعم الفاو في علمية إعداد الوثائق واتخاذ المواقف خلال المجلس والمؤتمر • وضع الاستراتيجيات والأنشطة المتعلقة بالاتصال لدعم عملية الإعلان عن السنة الدولية • الاتصال مع الأطراف المتعاقدة بشأن الجوانب البرمجية للسنة الدولية لعام 2020 • تحديد المنظمات الشريكة المحتملة والاتصال بها • تعبئة الموارد
2017	<ul style="list-style-type: none"> • دعم الفاو في عملية إعداد الوثائق واتخاذ المواقف خلال المجلس والمؤتمر • دعم الفاو في إعداد الوثائق واتخاذ المواقف خلال مداوالات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة • وضع الاستراتيجيات والأنشطة المتعلقة بالاتصال لدعم عملية الإعلان عن السنة الدولية لعام 2020 • التواصل مع الأطراف المتعاقدة بشأن الجوانب البرمجية للسنة الدولية • تحديد المنظمات الشريكة المحتملة والاتصال بها • تعبئة الموارد
2018	<ul style="list-style-type: none"> • دعم الفاو في عملية إعداد الوثائق واتخاذ المواقف خلال مداوالات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة • تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالاتصال لرفع الوعي بشأن السنة الدولية لعام 2020 • الاتصال مع الأطراف المتعاقدة للتخطيط لأنشطة السنة الدولية لعام 2020 • التعاون مع المنظمات الشريكة التي تم تحديدها لتنظيم الأنشطة • وضع برنامج للسنة الدولية لعام 2020 • تعبئة الموارد
2019	<ul style="list-style-type: none"> • تنسيق أنشطة السنة الدولية لعام 2020 مع الأطراف المتعاقدة والمنظمات المتعاونة • تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالاتصالات لرفع مستوى الوعي حول السنة الدولية لعام 2020 • وضع برنامج نهائي للسنة الدولية لعام 2020 • تعبئة الموارد
2020	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ برنامج السنة الدولية لعام 2020 • تعبئة الموارد

- 2021**
- أنشطة المتابعة للسنة الدولية لعام 2020
 - تقييم السنة الدولية لعام 2020
 - نشر التقرير "حالة وقاية النباتات في العالم"
 - تعبئة الموارد

17- تجدر الإشارة إلى أن الجدول الوارد أعلاه هو جدول أولي للأنشطة التي ستؤدي إلى السنة الدولية لعام 2020 وما بعدها فقط. وهو لا يتضمن وضع إجراءات برامجية على غرار إعداد إطار استراتيجي جديد للاتفاقية الدولية لاعتماده في عام 2020. وسيتعين إدراج أنشطة الاتصال هذه المتعلقة بالسنة الدولية لعام 2020، عند الاقتضاء، في خطة العمل السنوية بشأن الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية متى توافق عليها اللجنة التوجيهية للسنة الدولية.

ثامناً- القرارات المقترحة اتخاذها من جانب الدورة الحادية عشرة للهيئة

18- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) النظر في تعريف "الصحة النباتية" على النحو المبين في الفقرة 6 واعتماده
- (2) النظر في الهدف الرئيسي من السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 على النحو المشار إليه في الفقرة 8 واعتماده
- (3) النظر في الأهداف المحددة للسنة الدولية لعام 2020 على النحو المشار إليه في الفقرة 9 واعتماده؛
- (4) مناقشة المخرجات المتوقعة من السنة الدولية لعام 2020 واعتماده مع مراعاة الاقتراحات المشار إليها في الفقرة 10
- (5) إنشاء لجنة توجيهية للسنة الدولية لعام 2020 كما هو مقترح في الفقرة 14
- (6) اختيار أعضاء اللجنة التوجيهية من الأطراف المتعاقدة كما هو مذكور في الفقرة 15
- (7) الإحاطة علماً بجدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتين للسنة الدولية لعام 2020 على النحو المشار إليه في الفقرة 16.